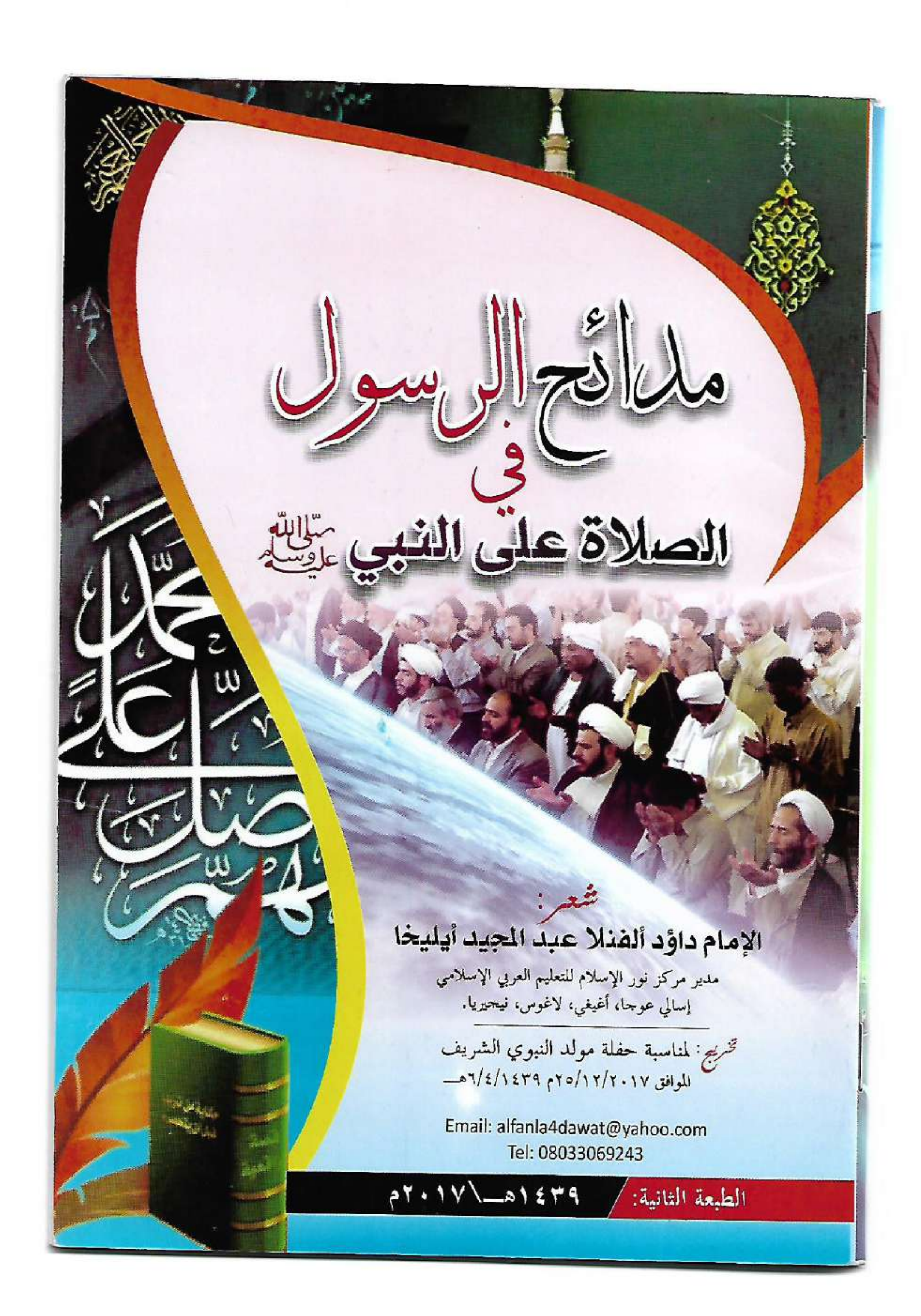

مدائح الرسول
في
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
شعر:
الإمام داؤد ألفنلا عبد المجيد أيليخا
مدير مركز نور الإسلام للتعليم العربي الإسلامي
إسالي عوجا، أغيغي، لاغوس، نيجيريا.
تخريج: لمناسبة حفلة مولد النبوي الشريف
الموافق ٢٠١٧/١٢/٢٥م ١٤٣٩/٤/٦هـ
Email: alfanla4dawat@yahoo.com
Tel: 08033069243
الطبعة الثانية: ١٤٣٩هـ\٢٠١٧م



مدائح الرسول
في
الصلاة على النبي

شعر/

الإمام داؤد ألفنلا عبد المجيد أيليخا

مدير مركز نور الإسلام للتعليم العربي الإسلامي

إسالي عوجا، أغيغي، لاغوس، نيجيريا

الطبعة الثانية

٢٠١٧م١٤٣٩هـ

بسم الله الرحمان الرحيم

المقدّمة

بسم الله خالق الكائنات من نوره الأزل، وجعل سيدنا ونبينا محمدا أول قبضة نور من عين رحمته الربانية الأولى، نحمده سبحانه وتعالى باعث الحق بعين الحق التي تتجلى منها الخلائق بجلاله الأجل، صلى الله من اشتقت من نوره الأنوار، واتضلكت من عرق جبينه الأفلاك، السابق للخلق نوره الأجزل، وعلى آله وأهله ما تحركت الحركات، وتجمدت الجوامد، ودارت الدورات، وتحولت الأحوال إلى يوم الأفضل، وسلم تسليما كثيرا. أما بعد:

فإنه لواجب الوجوب على كل مسلم غيور بدينه أن يظهر حبه لربه ولرسوله في أهله وماله وحاله وترحاله ماستطاع، فلذلك كنت أرجو أن يمني الله علما وماله وعملا انفقه في نصر وبسلام ونشر دعوة محمد، وإظهار الحب أحمد المختار المبعوث رحمة للعالمين، ممتثلا أمره تعالى: {إن الله وملائكته يصلون على النبي يآأيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما} (الأحزاب: ٥٦) صدق الله العظيم.

ورجاء الإتصال بالمولى الأجل في حب حبيبه المصطفى الكريم قوله تعالى: {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفرلكم

ذنوبكم والله غفور رحيم} (آل عمران: ٣١) صدق الله العظيم.

فاقتديت ببعض الناظمين في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم كالجوزي في "مولد النبي" والنبهاني في "نظم البديع" "بوصيري في "البردة" المديح وغيرهم الذين بارك الله في علمهم وعملهم رحمهم الله جميعا.

وبعض النظر أن للشعر مغلاقا ومعلاقا لا يسلم من قيوده وصموده إلا القليل دخلت بالنظر للحب الهيامي وشغف الرسول صلى الله عليه وسلم، وجعلتها مائة وأربعين بيتا، عسى الله أن يجعل لنا من بعد ذلك يسرا ويجعل بذلك سبيلا فهو نعم المولى ونعم النصير.

الإمام

أبو الفقلا عبد المجيد

أيليها

الصلاة على النبي

في مدح الرسول الموافق ٢٠٠٠

1 صَلِّ عَلَى الـــنَّبِيِّ الْهُدَى لِلْعَالَمِينَ   محمد وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مَدَى السِّنِيـــنَا

2 محمــــد الَّذِي جَاءَنَا ذِكْرًا مُبِيـــنًا   محمــــد فَمَنْ طَاعَهُ فِي الْمُتَّقِيـــنَا

3 محمــــــد لَقَدْ طَابَ لِي مِنْهُ شُؤُونَا   بِهَدِيـــهِ لَقَدْ فَازَ كُلُّ الْعَامِلِيـــنَا

4 محمــــــد بِهِ نَالَ كُلُّ الرَّاغِبِيـــــنَا   مَنَالُهُمْ وَكَمْ فاح نشر الْيَاسِمِينَا

5 محمــــد هُوَ الـــنُّورُ تَاجُ الْمُرْسَلِينَ   محمد مكمـــل خَاتِمَـــة الـــنَّبِيِّنَا

6 محمــــــد وَحُبُّكَ يُسْكِرُنِي جُنُونَا   محمــــد بِبَحْرِ الْبَلَاءِ لَنَا سَفِيـــنَا

7 محمــــد بِهِ زَالَتْ الـــــدُّنْيَا فُتُونَا   محمد بِشَرْعِ السَّمَاءِ قَضَى أَمِينًا

8 محمــــد صَفَا وَ[illegible] خُلْقًا حَنُونًا   محمــــد سِيَاسَتُهُ غَلْظًا وَلِيـــــنَا

9 محمــــد بِنُورِكَ تَكْشِفُ لِي عُيُونَا   محمد مُكَشِّفُ خَيْرُ الْوَاصِلِيـــنَا

10 محمد لَقَدْ خضت بَحْر الْمُذْنِبِينَا   محمــــد مُجَلِّي بِنُورِ الْعَارِفِيـــنَا

11 محمد مشـــــــفع طَهَ مُصْطَفَانَا   محمد بِذِكْرِكَ يعطى الذَّاكِرِيـــنَا

12 محمــــد سِرَاجٌ لِكُلِّ النَّاظِرِيـــنَا   محمــــد وَهَاجٌ لِكُلِّ الـــسَّالِكِينَ

13 محمــــد بَشِيرٌ مُنِيرُ الصَّالِحِيــــنَا   محمــــد نَذِيــرٌ لِكُلِّ الْكَافِرِيـــنَا

14 محمد حَرِيصٌ عَلَيْكُم مُحْسِنِيـــنَا   محمد رَؤُوفٌ عِمَاد الْمُسْلِمِيـــنَا

15 محمــــد صَفِيٌّ وَأُسْوَةُ مُقْتَدِيـــنَا   محمــــد أَمِينٌ وَقُدْوَة قَانِتِيــــنَا

الصلاة على النبي

في مدح الرسول الموافق ٢٠٠٦

1 اَلـــــلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ   وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى سُبْلِ السَّلَامِ

2 اَلـــلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَدْرِ الـــتَّمَامِ   وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى نُورِ الـــظَّلَامِ

3 اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُسْنِ الـــنِّظَامِ   وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى قُطْبِ الْوِئَامِ

4 اَلـــلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّ الْهَمَامِ   وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى زِيـــدِ الْغَوَامِ

5 اَلـــلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُصْحِ الْكَلَامِ   وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى سَعْدِ الْمَرَامِ

6 اَلـــلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَعْلَى الْمَقَامِ   وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى طِيبِ الْغَرَامِ

7 اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صُلْحِ الْخِصَامِ   وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى دَفْعِ الـــسَّقَامِ

8 اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذِكْرِ الـــلِّزَامِ   وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى مُنْفِي الْحَرَامِ

9 يَارَبِّ بِالْأَنْبِيَا ارْفَعْ مَقَامِي   وَيَا رَبِّ بِالْأَوْلِيَا أَشْفِ سِقَامِي

قصيدة في آداب الصلاة على النبي ورؤيته مناما ويقظة صلى الله عليه وسلم لمناسبة حفلة المولد النبوي الشريف٢٠١٥ التي أقامتها جماعة مركز نور الإسلام إسالي أوجا أغيغي تحت رعاية الشيخ الإمام داؤد ألفنلا عبد المجيد أيليخا (أدام الله حياته).

1 صَلاَةٌ عَلَى أَصْلِ النُّبُوَّةِ تَبْهَجُ
سَلاَمٌ عَلَيْهِ تَالِيًا يَتَدَبَّجُ
2 إِذَا كُنْتَ فِي هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبَةٍ
فَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تُفْرَجُ
3 تَأَدَّبْ بِذِكْرِ اللهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
رُكُوعًا سُجُودًا شَاكِرَ اللهِ فَابْهَجُ
4 فَسَبِّحْ وَكَبِّرْ هَلِّلِ اللهَ ذَاكِرًا
مُؤَدٍّ حُقُوقَ الْغَيْرِ فِي ذَاكَ تُعْرَجُ
5 تَجِدْ ذَوْقَ حُبِّ اللهِ فِي الْوِرْدِ دَائِمًا
بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى عَلَى الْحُسْنِ يُولِجُ
6 وَأَوْفِ عُهُودًا نَحْوَ رَبِّكَ وَالْوَرَى
وَلاَ تُؤْذِيَنَّ الْخَلْقَ وَاللهُ مُعْرِجُ

7 تُصَلِّي عَلَيْهِ بِاللَّيْلِي وَبِالضُّحَى
وَفِي الْعَصْرِ وَالْإِغْرَابِ دَوْمًا تُعَرَّجُ
8 فَخُذْ لَكَ آدَابَ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ
بِكَثْرَةِ تَسْلِيمٍ تُرَادِفُ تَمْزَجُ
9 وَمِنْ صِيَغِ التَّذْكِيرِ أَفْضَلُ صِيغَةٍ
بِتَقْدِيمِ أَلْقَابِ التَّوَاضُعِ تَنْسُجُ
10 كَأَلْفَاظِ مَوْلَى سَيِّدٍ قَبْلَ إِسْمِهِ
وَتَكْمِيلُهَا بِالْأَهْلِ وَالْآلِ تُدْمَجُ
11 وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِى فِيكَ رُؤْيَا نَبِيِّنَا
فَدَاوِمْ عَلَى الصَّلَوَاتِ سَرْدًا تُزَوَّجُ
12 تُزَوَّجْ بِالْأَرْوَاحِ تَسْعَى إِلَى الْعُلاَ
بِحَضَرَاتِ أُولِي الْوَصْلِ رُوحًا يُدَبَّجُ
13 عَلَى ذَاكَ تَرْعَى فِي حُقُوقٍ وَسُنَّةٍ
عَلَى نَهْجِ مَنْ تَشْتَاقُهُ أَنْتَ تَنْهَجُ
14 وَلاَ بُدَّ أَنْ تَدْخُلُو بِهِ لاَ لِغَيْرِهِ
بِقَلْبٍ وَعَقْلٍ بَلْ بِكُلِّكَ تُبْرَجُ

15 فَتَبْصُرُهُ ذَوْقَ اشْتِيَاقِكَ لَمْحَةً
بِنَفَحَاتِ نُورِ الْحَقِّ نُورٌ مُتَوَّجُ

16 وَخُصْ فِي غِمَارِ الشَّوْقِ حُبًّا لِمُصْطَفَى
بِطَاعَتِكَ الْآثَارِ مِنْهُ تُبَرْمَجُ

17 فَجَرِّبْ وَرَاقِبْ بِالشُّرُوطِ وَبِالصَّفَا
وَلَازِمْ عُهُودَ الْقَوْمِ لَأَبُدَ تُفْرَجُ

18 لَقَدْ سَارَ فِيهِ الرَّكْبُ وَالسَّيْرُ وَاصِلٌ
عَلَى الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْجُهْدِ تُنْصَجُ

19 وَلَا تَيْئَسِ الرِّضْوَانَ وَاللهُ رَاحِمٌ
وَرَبُّكَ يَدْعُو لِلْوِصَالَةِ يُنْسِجُ

20 وَرَاغِمْ وَغَامِرْ فِي اتِّبَاعِ حَبِيبِنَا
مِنَ الْفَرْضِ وَالْمَسْنُونِ فَالْبَابُ يُفْرَجُ

21 فَحَاسِبْ وَسَابِقْ بِاقْتِدَاءِ طَرِيقِهِ
تَنَلْ لَمَحَاتِ الْحُبِّ مِنْهُ تُبَلَّجُ

22 تَوَفَّرْ دُمُوعَ الْحُزْنِ فِي شَوْقِ مُرْتَضَى
حِفَاظًا عَلَى حَقِّ الْإِلَهِ تُدَرَّجُ

23 وَصُمْ ثُمَّ أَحْرِسْ عَنْ مَفَاسِدِ دِينِهِ
مِنَ الْقَوْلِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحَالِ تُعْلَجُ

24 مُحَاسِدَةٌ مِنْهَا الْفُجُورُ عَدَاوَةٌ
لِإِخْوَاتِكَ الْإِسْلَامِ وَالْبُغْضُ يَهْمَجُ

25 نِفَاقٌ وَظُلْمٌ وَالنَّمِيمَةُ غِيبَةٌ
لَحَاجِبَةٌ عَنْ وَصْلِ مَنْ هُوَ لَجْلَجٌ

26 وَكَيْفَ وَقَدْ صَاحَ النَّبِيُّ بِتَرْكِهَا
لِكَشْفِ أُمُورِ الْغَيْبِ نَصٌّ مُحَجَّجٌ

27 وُجُوهٌ بِهَا خَشْعٌ إِلَى اللهِ نَاظِرَةٌ
وَنَاضِرَةٌ إِذْ بِالشَّرِيعَةِ تَبْهَجُ

28 تَخُوضُ بِفَيْضِ اللهِ فِي اللهِ بَاصِرَةٌ
خَلَاءً جَلَاءً فِي الْحَقِيقَةِ تُمْوَجُ

29 تَنَلْ كَشَفَاتِ السِّرِّ مِنْ نُورِ حَجْبِهِ
تَجَلَّى عَلَى الْعُشَّاقِ ضَوْءٌ مُؤَبْهَجُ

30 كَذَا يَتَوَالَى الْفَيْضُ عِنْدَ الْتِقَائِهِ
مِنَ الْحَقِّ لَا فِيهِ افْتِرَاءٌ وَلَا لَجُ

31 وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدْخُلْ عَلَى بَابِ أَحْمَدٍ
وَيَسْلُكْ بِـــمَحْمُودٍ وَحَـــامِدٍ يُسْرَجُ
32 لَفِي الْكُـــلِّ فَتْـــحٌ لِلْـــوُرُودِ إِلَى الْعُلاَ
مـــحمد إِسْـــمٌ مَـــنْ أَتَى مِنْهُ مُولَجُ
33 تُـــحَاسِبُـــهَا حَـــرْفًا بِحَرْفٍ لأَبْجَدِ
بِأَعْدَادِهَا الأَذْكَارُ فِيـــــهَا سَتُنْتَجُ
34 وَتَـــقْرَأُ فِيهَا سُـــورَةَ الْفَتْحِ بِالْعَدَدِ
وَفَاتِحَةَ الْقُـــرْآنِ تَـــصْلَى وَتَخْرُجُ
35 بِفَاتِحَةٍ تَتْلُو الـــــصَّلاَةَ تَرَادُفًا
عَـــلَى آيِ فَتْـــحٍ كَانَ حَـــتْمًا تُتَوَّجُ
36 تَرَى الْمُجْـــتَبَى الْمُخْتَارَ حُلْمًا وَيَقْظَةً
وَلَكِنْ بِمِقْدَارِ الـــــتَّقَرُّبِ تُعْرَجُ
37 يَـــزُورُكَ بِالأَعْضَاءِ مِنْهُ تَقَاطُـــعًا
وَيَأْتِـــيكَ بِالأَنْـــوَارِ مِنْهَا الْمُسَرَّجُ
38 فَـــتَدْرِي يَقِينًا أَنَّـــهُ نُـــورُ أَحْمَدٍ
أَتَى لَكَ أَسْـــرَارًا عَلَى الْفَـــيْضِ تُدْبَجُ

39 بِكَتْمِكَ أَسْرَارَ الْمَكَاشِفِ مَا يَجِبْ
عَلَى غَيْرِ إِذْنٍ لاَ تَخُضْ فِيـــــهِ تُثْلَجُ
40 وَلاَ تَكُ فِي شَكٍّ وَمَنْ شَكَّ كَافِرٌ
تَـــيَقَّنْ بِنِعَمِ اللهِ لِلْعَـــبْدِ تُرْوَجُ
41 وَمِمَّا تَجِـــــدْ قَبْلَ الانفاءِ لِسَيِّدِي
رِجَالاً شُـــيُوخًا فِي الْـــوِلاَيَةِ تُوَّجُ
42 عَلَى شَرْعِهِ يَسْعَوْنَ فِي الـــسِّرِّ وَالْعَلَنْ
وَفِي الْمَحْوِ وَالـــصَّحْوِ طَرِيـــقٌ مُدَرَّجُ
43 شُمُوسٌ هُمُ مِنْهُمْ نُجُومُ عَلَى الْهُدَى
مَدَارُهُمْ حَوْلَ الـــــنَّجِيِّ تُسَرَّجُ
44 كَذَا الأَنْبِيَا كُلٌّ تُرَى بِرُمُوسِهِمْ
حَقِيـــــــقَةُ كُلٍّ مِنْهُمُ تَتَبَلَّجُ
45 وَيَبْدُو لَكَ الإِقْرَارُ فِي ذَاتِ كُلِّهِمْ
بِأَنَّهُمْ ذَاتُ الـــــنَّبِيِّ مُزَوَّجُ
46 رِسَـــالاَتُـــهُمْ فَرْدِيَّةٌ أَزَلِـــيَّةٌ
يُـــنَظِّمُهَا رَبُّ الْخَـــلاَئِقِ مُـــؤْلِجُ

47 صَلاَتُكَ لِلْمَوْلَى الْحَبِيـــبِ صَلاَتُهُمْ
كَتَسْلِيــــمِهِمْ وَصْلاً عَلَيْهِمْ مُدَبَّجُ
48 يُصَلِّــــي عَلَــــيْهِ اللهُ وَالْمَلأُ الَّذِي
بِأَعْــلَى هُمُ الأَمْـــلاَكُ دَوْمًا مُمَزَجُ
49 يُصَلِّي عَلَيْهِ الْعَالَمُونَ جَمِيـــعُهُمْ
جَوَامِدُهُمْ ثُمَّ الـــنَّوَاطِقُ تَنْسُجُ
50 وَفِي الْبَحْرِ حِيـــتَانٌ عَلَى الْجَوِّ طَاهِرٍ
وَأَوْرَاقُ أَغْـصَانٍ جِـبَالٌ تُـــرَوَّجُ
51 فَكَثِّرْ وَكَرِّرْ بِالـــــصَّلاَةِ عَلَيْهِمُ
بِحُسْـبَانِ تَكْـرَارٍ حَـــزَاءٌ يُؤَرِّجُ
52 أُصَـــلِّي عَلَيْهِ كُـــلَّ حِينٍ وَلَحْظَةٍ
وَبِـــالْحَالِ وَالأَمْـــوَالِ عَلِّيَ أُعْرَجُ
53 عَــلَى اللهِ فِي الْغَــيْبِ وَالْحَضَرْ
وَفِي الْحَــيِّ وَالأَسْـــفَارِ رَوْحٌ مُبَهَّجُ
54 عَــدَدِ الإِسْمَــيْنِ أَحْمَدِ حَامِدٍ
نَظَمْتُ قَرِيـــضِي لِلْوِلاَيَةِ أَنْسُجُ

55 وَيَا رَبِّ زَوِّدْنَا عَلَى حُبِّ أَحْمَدٍ
فُيُوضَاتِكَ الْعُظْمَى مِنَ الْعِلْمِ تُبْلَجُ

الصلاة على النبي

في مدح الرسول الموافق٢٠١٦

1 اَلصَّلاَةُ عَلَى الــنَّبِيِّ حَضْرَتِهِ   وَالــــسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَأُسْرَتِهِ
2 أَحْلَى الـــنُّطْقِ أَبْهَى الْخُلْقِ   سَعْـــدُ الْخَـــلْقِ بِرِسَالَتِهِ
3 أَمِنَ الْمَلَكُ خَضَعَ الْمُلْكُ   سَلِمَ الْــفَلَكُ بِــتِلاَوَتِهِ
4 اَلْعِشْقُ تَجَاذَبَنِي صَبَبًا   لِــوِصَالَــتِهِ وَلِرُؤْيَــتِهِ
5 وَالــــسَّلْبُ يُخَوِّفُنِي تَبَعًا   لِشَرِيـــعَتِهِ وَلِسُنَّتِهِ
6 وَرِسَالَـــتُهُ وَنُـــبُوَّتُهُ   حَـتْمًا لِسَــعَادَةِ أُمَّــتِهِ
7 يَالَيْـــتَكَ عُـــدْتَ مُحَبَّتُهُ   فِي صُحْـبَتِهِ فِـي صَفْـوَتِهِ
8 فِي مَوْلِدِهِ فِي نِسْبَتِهِ   فِـي مِدْحَـتِهِ فِـي وَصْفَتِهِ
9 وَخَسَارَةَ مَنْ يَشْكُو سَرَفًا   بِـتِبَاعَـتِهِ وَوِلاَيَــتِهِ
10 وَكَذَا الْوَيْلاَتُ لْمُنْحَرِفٍ   عَــنْ خِدْمَــتِهِ وَعِصَابَـــتِهِ
11 اَلصَّلاَةُ عَلَى الــنَّبِيِّ حَضْرَتِه   وَالــــسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَأُسْرَتِهِ

١٢ قُمْــنَا ذِكْـــرَى لِوِلاَدَتِهِ   بِحَقِيــــــقَتِهِ بَلْ حِسْبَتِهِ
13 بِجَــلاَلَـــــتِهِ وَجَمَالَتِهِ   بِــكَــرَامَــتِهِ وَكَــمَالَــتِهِ
14 وَإِذَا بِلِكَ حَانَ الْوَصـــــلُ بِهِ   كُنْ مُعْتَدِلاً بِشَرِيــــــعَتِهِ
15 بَــلْ مُمْــــتَسِكًا بِإِطَاعَتِهِ   فِي خِدْمَةِ أَهْلِ طَرِيـــــقَتِهِ
16 لاَتُظْلِمُهُمْ لاَتَسْلِمُهُمْ   بِخَدِيعَــتِهِمْ فِـي حَضْـرَتِهِ
17 قَدْ جَاءَ الــرَّكْبُ زِيَارَتَــنَا   مَثْــنَى وَثُــلاَثَ لِحَـــلْقَتِهِ
18 بِضَجِيجِ السُّكْرِ مَعَ الــشُّكْرِ   بِفَنَاءِ الــــــــرُّوحِ بِقُرْبَتِهِ
19 بِــمَرَاتِـــبِهِمْ وَمَنَاصِبِهِمْ   عَــدَدًا عُـــــدَدًا لِـــضِيَافَتِهِ
20 وَأَتَى مِنْ بَيْنِهِمُو مَدَدٌ   حِــنٌ جِــنٌ لِــبَشَارَتِــهِ
21 اَلصَّلاَةُ عَلَى الــنَّبِيِّ حَضْرَتِهِ   وَالــــــسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَأُسْرَتِهِ

الصلاة على النبي

الكافيات في مدح سيّد البريّات

في مدح الرسول يوم الجمعة الموافق ١٧\١١\٢٠١٧

(1) تبارك الله فــــــى الإيجاد إملاكا
على الخلائق إحـــــــياءً وإهلاكا
(2) سبحـــانك الله فى تبـــديل منواكا
ســبّوح قــدّوس فى تحقــيق مجراكا
(3) جلالك الله عند الهول نخشـــــاكا
جمالــك الله فى الخــيرات مرضاكـــا
(4) كمالك الله فى الأكوان مســـعاكا
على البريّة حــــــــــكم لا ينافيكا
(5) صلّ إلهي وســـــلّم للنّبي منكا
المرتضى المصطفــى أعلــى أهاليكــا
(6) والأل والصّحب والأتبــاع مرضاكا
ثمّ الخلائــف مَن يهــدو بمرماكـــا

(7) والأنبـــــــياء جميعا في حماياكا

كلّ الوليّ النّجـــيّ مـــن ولايـــا كـــا

(8) يا ربّ إنّي بختم الرّســــــل آتيكا

فاكشف لناالحجب فيضا ربّ رؤياكا

(9) بحقّ كلّ رســـــول قـــــلت لبيكا

لبّيـــك لبّيـــك ربّي جئـــت لبّيكـــا

(10) لبّيك لبّيك نفســـــا طاعةً فيكا

لبّيك عقـــــلا وقلبـــــا ثمّ لبّيكا

(11) بـــالرّوح لبّبـــيك بــــالأعضاء لبّيكا

إيّاك أعبـــــد بـــــالإخلاص إيّاكا

(12) فارحـــــــم عُبَيْدَك للغفران آتاكا

بــــــالذّكر والشّكر للنّعماء لبّاكا

(13) ولا تردّ يدا المقـــــــــترّ من جاكا

بتوبـــة بـــاعتراف الذّنب يخشـــاكا

(14) وافتح له البـــاب بـــالوِلجان نوّاكا

في حـــضرة القـــربى اللهم رحماكا

(15) بســـــرّ كافٍ ونونٍ ربّ أدعوكا

طوّل ليَ العمر بـــــالأرزاق مغناكا

(16) وبالطّلاســـــم فتحَ الغيب إدراكا

فهمَ المعانيَ بـــــــالألفاظ درّاكا

(17) وَحْيَ الكتاب وشـــرعَ الله إملاكا

بـــالسّنة المصطفى خُلقـــا وإمســـاكا

(18) لايترغنيّ شـــــيطانٌ بـــــوكواكا

من العيـــون طيـــور الـــسّوء دلاّكـــهْ

(19) يردي أناســـا ويفشـــي السّر فتّاكا

** أعوذ بـــالله كلّ الشـــرّ إســـفاكا

(20) أمســـكْ مجامع قـــلبي في نواياكا

حبّا وشوقـــا بـــلا ســـلبٍ وقـــاياكا

(21) واحفظ رجال الهدى من شرّ بلواكا

بما رعَيْت رجـــال الغيـــب رَعياكـــا

(22) ارفع مقـــــاميَ ختما في عُلاياكا

حـــــضراتِ لاهٍ وآهٍ من رضاياكا

(23) اجمع لِيَ الفُتْيا بالفقـــه أعطاكا

من كلّ فنّ يقـــين العلم فتواكا

(24) بحقّ سيدي رســولَ الله صفواكا

من جائنا بـــكتاب الله عيناكا

(25) ألزم لِيَ الحبـــل وصلا في ولاياكا

من غير قـــطعٍ ولا وقـــفٍ عِناياكا

(26) بســرّك الأجلى وما خفى فيكا

بما طوى فى لجاج البحـــر أسماكا

(27) والواقفون على أبـــواب ملجاكا

أدخلهم الحوض بـــالغفران نُعماكا

(28) لا يسلبـــنّهم الإبـــليس يَنْسَوكا

فيُغْتَرُنَّ بوســـواسٍ لِيَعْصُوكا

(29) أفديك جزئي وكلّي خدمة فيكا

زيارةً واحـــتراماً من هداياكا

(30) عقلى ونفسى عدوى حين يقلاكا

روحـــى وقـــلبى حبـــيبى عند ذكراكا

(31) عيني وسمعي رفيقـــي لا يجافيكا

بطني وفرجي صديقـــي حـــين يهواكا

(32) ولو قـــصرت بحقّ من زواياكا

ســـأجتني بحظوظٍ مِن ســـجاياكا

(33) كم من لَدودٍ كَنـــودٍ مُجْتَنٍ منكـــا

قد عمّ فضلك كُلاًّ مَـــن نوى فيكا

(34) ختم النّبـــوّة والإرســـال ممســـاكا

إلا الولاية والقطبـــان مِســـلاكا

(35)حاولتُ حوضا إلى الملكوت إدراكا

مُرافقـــا بـــأهال الله إحـــراكا

(36) وسوّلت لِيَ نفسي وسوساً شـــاكّا

مـــن المـــآثم والإجـــرام مَنْهَاكـــا

(37) أنت الغفور الرحيم قـــد عصيناكا

ياربّ أنت عفوٌّ بـــل أتيناكا

(38) غوثاه غوثاه فى الخطـــرات إياكـــا

أشـــكو إليك بـــدمع العين أدعوكا

(39) أُغْرِقْتُ فى هَفْوَةِ العِصْيَانِ مِنْسَاكـــا

فاخلص عَبِيدَك بـــالرضوان غوثاكا

(40) إنّ صلاتي على المختـــار يرضيكـــا

عن المعاصي وحـــبّي فيه كافاكا

(41) وفي كتابـــك نصّ واردا منكا

(صلوا عليه وســـلم) فى لياليكا

(42) كذا ملائكـــة الرحمـــان أرجاكـــا

كن راغباً فـــي رسولي كَيْ أُكَافِيكا

(43) أحبـــبْ نبيّ وحـــبّي فيه يشـــفيكا

عن الرّزايا كـــذا الإمـــلاق إملاكـــا

(44) أين السّبـيل إلى مولاي فحـــواكا

لكنّ قـــلبي وعقـــلي تائِهٌ فِيكا

(45) ضمّن كتابـــك للحـــيران يُســـراكا

وفى الـــتّلاوة للعرفـــان جَلواكـــا

(46)بحق من فى الركوع والســـجود لكا

من الإنابـــة والإشـــفاق مرضاكا

(47) على القيام منَ الأسحار مِنحـــاكا

قـــصد الولاية للرضوان من جاكا

(48) رطب لســـاني بـــالأذكار ذكراكا

فاكشف حجاب الغطى للقـــلب رؤياكا

(49) يوم التغابـــن عند السبـــق نعماكا

على الْمُعارض نصـــرٌ كـــلِّ أعداكـــا

(50) قـــولو معى إخوتى الله ندعوكا

للبـــيت والحرمين الفيضَ نرجوكا

(51) بالْمحو والصحـــو أنزلْ لي محياكا

حـــوضا إلى مدد الرضوان ريّاكا

(52) أَعْدَاءُ دِينِك بالشـــيطان إشـــراكا

بـــدّد مكايدهم قبـــضا وإمســـاكا

(53) وصلا بـــذا زمر الأرواح حـــرّاكا

نفيَ الهبـــوط ولا ســـلب بمنجاكا

(54) إن المناسكبـــالحرمين مِســـلاكا

والقـــدس مرقـــى عبـــاد الله مشـــواكا

(55) رَقــياًعلى درجات السبــع مثواكا

دور المقــامات والأحــوال إفلاكا

(56) وطابعات دراری السبــق خذ ذاكا

مقاعد الصدق أهل البــيت مســراكا

(57) مما وهبــت بــه الأخيار طيّاكا

فى الإنس والجنّ والحيــوان ثرواكــا

(58) ســخر لنا حــضرتك من ثناياكا

مِلكا ومُلكا وجُودا فيه يُســراكا

(59) شــدّ العدى كيدَهم في أمرنا ضنكا

فَحُلَّ عُقْدَهم يســرا ســخاياكا

(60) فى الماء بــرد وبــالنيران جلياكا

كذا الرّياح خَلــوطٌ مــن مزاياكــا

(61) أسماؤك الحســنى بــاب لِلُقياكا

فيها الإجابــة والأســرار معناكا

(62) قــرآننا سُلّمُ الإنجاز فى ذاكا

لا ريب فــيه كتاب مُنزَلٌ حاكا

(63) لاحــول لي أنت ربي فى قــضاياكا

لاطــول لا مكــر إلا مــن عِناياكــا

(64) الخير والشــر أصلا من خفاياكا

فالشــكر والكفر ختما من بــلاياكا

(65) حمدي ثنائي على المــدرار مأتيكــا

لا أَنْثَني لَحْظةً إلا بــذكراكا

(66) ليلي نهاري مــع الأيــام مِفْداكــا

بما منحــت علينا من عطاياكا

(67) من ذا الذى قــدّر الأقــدار إدراكا

مرتبات مع الأسباب مِدراكــا

(68) إلا الذى فطر الأكــوان مولاكــا

هــو الإلــه ولا مــن غــيره ذاكــا

صلّ إلهى وســلم للنبي منكا

المرتضــى المصطفــى أعلــى أهاليكــا

والأهل والصحــب والأتبــاع مرضاكا

ثم الخلائــف مــن يهــدو بمرماكــا

(69)إليك شعري حبـيبَ الله فحــواكا

أنت الْمجاب له الدعــوات رِيّاكــا

(70) سِيدِي رســولَ الله نوري جلا منكا

ســيدي نبيّ الله روحـــــي دنا فيكا

(71) قــلبي ونفســي لها مجرى حــواليكا

عقــــــلي مجاريه وصلاً في معانيكا

(72) بما يجود السّمـــا مـــاءً لجــدواكــا

قطراتُها والحصى في الأرض أعطــا كا

(73) خيرُ السّعادة في حـــضرات مولاكا

أشْقَى الشَّقـــــاوة فُقْدَانٌ لِمَحْياكا

(74) والشّمسُ تشرق والأقمار بشـــراكا

لولاكَ مـــــا خُلقتْ والله لولاكا

(75) أمري إليك رســـــولَ الله أهواكا

محــــمّدًا أحمـــــداً اَللهُ سمّا كـــا

(76) يا ذا الذي قـــد أتت أخبـــاره ذاكا

قبـــل الولادة بالبشــــرى وإرواكا

(77) جئتَ الورى والدُّنا مُغبارةٌ فَـــكّا

على المــــــفاسد والإجرام لا شكّا

(78) دانت له حــــــجرٌ طاعته فكّاكا

خاضت له شـــجرٌ بالوحــــي ذكّاكا

(79) أصفاك ربّك بالإحســـــان ربّاكا

شرحـــــا لصدرك بـــــالإيمان أزكاكا

(80) الجنّ يفرح بالقـــــرآن أرقــــاكا

عند التّلاوة منه معجبـــــــــا فيكا

(81) إنا سمعنا قـــــــرانا من سما مكّةْ

إلى الأراضي لحكــم الكـــون آتاكــا

(82) ومنهم مؤمن بالوحــــــي أعطَوْكا

وأصلحـــــوا بـــــكتاب الله أرضَوْكا

(83) وغيرهم فاســـق بـــالكفر أقــلوْكا

لم يؤمنوا بنـــــــزول الشرع جَفَّوْكا

(84) قد أغلقت لســـماء الجن أنبـــاكا

مقـــــاعدا بـــــنجوم أرصدت دكا

(85) لم يعرفوا سببا لم يسمعوا عنكا

تاهوا و لم يدروا ما حل فى مكه

(86) يا صاحب القبلتين مولدا بكاّ

نبينا العالَمي إسعادنا فيكا

(87) والطير في الجوّ والحِيطان أفلاكا

طوعا وكرها يُراوِدْنَ لنجواكا

(88) يا سيّدي يابن عبد الله رجواكا

عند الشّدائد والإضرار ريّاكا

(89) لاتنسى لضمان الله أنواكا

غيث الورى يا بشير القوم مسعاكا

(90) لَيهلكُنَّ رجالُ العصر لولاكا

أفديك مالي وحالي لست أنساكا

(91) في ليلة الإسراء فقت بمسراكا

وأُفْرضت صلواة الخمس رُجعاكا

(92) وأنزلت سورة مفتوحة بكّهْ

آياتها سبعة تتلى لمرقاكا

(93) شهادتان بإسلام نحراكا

ثمّ المعارف والإحسان مغناكا

(94) الصّوم والحجّ والصّدقات مؤتاكا

صلاح أرض من الإفساد قرباكا

(95) إتيان نور إلى الأكوان مَغزاكا

ونفيُ جهلٍ عن اللإنسان دعواكا

(96) أعطاك ربّك في الكونين شكواكا

دنيا ودينا من الخيرات أغناكا

(97) آواك في اليتم شابّا ثمّ أشفاكا

أُوتيت محمودة الأخلاق سوّاكا

(98) من ذا الذى ينتمي للسعد جنبيكا

لم يغتنم سعيه إلا مُعاداكا

(99) اليوم يومك والأيام معطاكا

بيضا وسودا مع الأجناس ثرواكا

(100) قد شاء ربّك ما شئت وأغناكا

وأبغض الربّ ما أبغضت أرضاكا

صلّ إلهي وســــــــلم للنبي منكا

المرتضى المصطفـــى أعلـــى أهاليكـــا

والأهل والصحـــب والأتبـــاع مرضا كا

ثم الخلائف مـــن يهـــدو بمرمـــا كـــا

(101) أرجو بقـــول رســـول الله نادا كا

(بـــأمّتي أمّتي) في العســـــر ناجا كا

(102) أجبـــــته بقبــــولٍ منه نجوا كا

ولا نردّ عليك السّؤلَ شــــــكوا كا

(103) واغفر ذنوبـــا جرت فى بحر رحما كا

عمدا ونســـيا على الأحـــوال نعما كا

(104) ارحم رجالاًمضوافى الهدي حاذوكا

وأحسنوا شرعة الإســـلام حـــاكوكا

(105) والبـــعضَ ممتثلا بـــــالحق مرعاكا

على المكارم بـــــالأخلاق رآياكا

(106) فشـــــيخنا آدم العرفان نرجوكا

رب العبـــــاد له الرضوان أعطاكا

(107) مجدد الدين برهام الحســـيني لكا

فاحـــفظه طول المدى الرحمان نبـــغيكا

(108) وشيخ موســـى وجرجيس أهاليكا

حسّـــانُ عبــــــد الإله داعيا فيكا

(109) وشيخنا الأدبي المفتي ســـعى فيكا

آثـــاره تتـــوالى في مواليكـــــا

(110) لشـــيخنا الأبهجي للدين أعطاكا

في الأمر والنهي بـــــــــالجدهرعاكا

(111) عبـــــد المجيد أيليخا من فنى فيكا

على العبـــادة والتّبـــليغ يخشـــاكا

(112) وغيرهم من دعاة الخير يَهْوَوْكـــا

مديرَنا ذا حبـــــيبَ الله أبقـــــاكا

(113) أحسن عواقبـــنا بـــالخير ذكرا كا

حمدا وشـــكرا على الأزمان حســـنا كا

(114) لله بـــــــــدء وختم كله منكا

حســـن الختام رســـولُ الله لا شـــكا

(115)أزكى الصلاة على الأزمان تأتيكـــا

منا الســـــلام إليك واصلا فيكا

صلّ إلهى وســـــــلم للنبي منكا

المرتضى المصطفـى أعلـى أهاليكـا

والأهل والصحـب والأتبـا ع مرضا كا

ثم الخلائف مـن يهـدو بمرمـا كـا

خاتمة :

بسم الله الرحمان الرحـيم "إن الله وملائكته يصلون على النبي ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ".

صلاة الإبراهمية

اَلـــلَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيـمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيـمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيـمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيـمَ وَارْحَمْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

صلاة تنجينا

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيـعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا مِنْ جَمِيـعِ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الـدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

صلاة السابق

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد السَّابِقِ الْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْعَدِّ صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ مُنْتَهَى وَلاَ انْقِضَاءَ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيـمًا مِثْلَ ذَلِكَ.

صلاة الفاتح

الـــلَّهُمَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْـفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِى إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى ءَالِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

صَلَاةُ الكاملة

اَللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اَلَّذِي تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدِ، وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ، وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجِ، وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ، وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ، وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ، بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

جوهرة الكمال

اللهم صل وسلم على عين الرحمة الربانية والياقوتة المتحققة الحائطة بمركز الفهوم والمعاني ونور الأكوان المتكونة الآدمي صاحب الحق الرباني البرق الأسطع بمزون الأرباح المالئكة لكل متعرض من البحور والأواني ونورك اللامع الذى ملأت به كونك الحائط بأمكنة المكاني اللهم صل وسلم على عين الحق التي تتجلي منها عروش الحقائق عين المعارف الأقوام صراطك التام الأسقم اللهم صل وسلم على طلعته اللحق بالحق الكنز الأعظم إفاضتك منك إليك إحاطة النور المطلسم صلى الله عليه وعلى آله ضلاة تعرفنا بها إياه



السيرة الذاتية

الإسم: الإمام داؤد ألفنلا

إسم العائلة: عبد المجيد أيايخا محمد الثاني أديجوما

التعليم:

-المرحلة الإبتدائية: نوّرالدّين بيدي ولاية أويو (١٩٦٦) م

-المرحلة الإعدادية: كلية شمس الدين أكلبي إلورن في ولاية كوارا نيجيريا (١٩٧٤) م

-المرحلة الثانوية: مركز التعليم العربي والإسلامي أغيغي لاغوس نيجيريا (١٩٧٩) م

-المرحلة الدبلوم في التربية والتعليم والدعوة: جامعة الأزهر الشريف القاهرة المصرية (١٩٨٥) م

المناصب:

-مؤسس ومدير مركز نور الإسلام للتعليم العربي الإسلامي، أغيغي لاغوس

-والمدارس التابعة داخل نيجيريا وخارجها

-الإمام الجامع بمدينة بيدي ولاية أويو نيجيريا

-عضوٌ في رابطة الأئمة والعلماء في بلاد يوروبا

-مستشار رجال الدعوة في اللغة العربية في لاغوس

-عضوٌ في المجلس الإسلامي النيجيري

-المشرّف العام لجمعية المسلمين في منطقة إرسادوا في ولاية أويو نيجيريا

-مؤسس مجلس الإتحاد القادرية والتّجانية بأغيغي لاغوس

-مستشار لعدّة جمعيات إسلامية في نيجيريا وخارجها

_رئيس نقابة المركزيين فرع أغيغي ولاية لاغوس

-أختيرا للدّروس الحسنية في المملكة العربية المغربية (٢٠١٠) م

An-Nuur @
08051458787, 08090971288,
08122255476